فواجب كونه قطعا بلا عدم ٥ سبحانه وتعالى جل عن مثل
وجائز ممكن ما كان من عدم ٥ وجوده عند ذي عقل من الملل
وقد مضى القول في وجه الدليل بما ٥ قد انزل الله نصا غير محتمل
فباعتبار بمخلوقاته قطعت ٥ ذوو النهى بوجود الخالق الازلي
لكن ذوو الجهل كالانعام مهملة ٥ من يضلل الله للتوفيق لم ينل
ومثلهم كل ذي شرك وان نسبوا ٥ للدين انفسهم كفر ولا تقل
مثل النصاري على التثليث دينهم ٥ بالاتحاد وزور الافك والخطل
كذا اليهود وان هم وحدوا كفروا ٥ بالله من جهة التكذيب بالرسل
اذ صدقوا البعض دون البعض من حسد ٥ فالقوم عقلهم في المكر والحيل
عمي البصاير لا تطمع برشدهم ٥ عمي البصائر ادهى من عمى المقل
لولا ائمتنا الغر قد سبقوا ٥ لم ننتقيهم سوى بالبيض والاسل
من ينكر الشمس تبدو الاحجاب ٥ وذا مثاله وجل الله عن مثل
فينكر الخالق المعبود موجده ٥ او معجزاته تبين الصدق للرسل
فذا المنكالعير لا تنشق تناظره ٥ دع الحمير على امثالها تصل

ثم لم يحملوها اي يعملوا بها

وكل شي

## فصل في ان الاختراع لله سبحانه لا لشيء سواه

وكل شيء فان الله خالقه ٥ بلا اضطرار الى فعل بمنفعل
لان افعاله ليست معللة ٥ عند الائمة بالاسباب والعلل
بل انه باختيار منه اوجدها ٥ قد زاغ موجبها بالعقل والجدل
فصير العالم الموجود ذا قدم ٥ وذاك كفر بلا شك ولا دخل قط
لان تغييره تكفي دلالته ٥ لو كان ذا قدم بالقطع لم يحل
فالجوهر الفرد والاجسام حادثة ٥ كذاك اعراضها الافوق في المثل
قالوا الامكان ايضا فيه الحق ٥ بجائز حادث والبسط فيه جلي
وكل من قال بالتاثير نكفره ٥ عن ذي الطبيعة والتنجيم ذي الخطل

## فصل في وجوب الوحدانية لخالق البرية لا اله الا هو المنفرد

الاهنا واحد في الملك نعبده ٥ في ذاته بصفاته المجد لم يزل
لو كان في ملك ربي من يشاركه ٥ افضى الخلاف لانواع من الخلل
بل الفساد كما قد قال خالقنا ٥ ولا فساد على شيء بمشتمل
بل لم نشاهد سوى صنع لمقتدر ٥ قل اتقن الصنع في علو ومنسفل
اذ يفرض العقل بالتجويز الهة ٥ والبعض منفق للبعض في العمل
فما لاله تعالى قط متصفا ٥ بالافتقار وذا بالعقل فلتحل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)